

المحتويات

■ افتتاحية العدد:

في ذكرى نكبة فلسطين عزمي بشارة ٧

□ الأزمة العالمية الراهنة.. ومصير النظام الرأسمالي منير الحمش ١٢

يحلل الباحث أسباب الأزمة العالمية الراهنة، وارتباطها بفلسفة النظام الرأسمالي، الذي يعكس بدوره العيوب الهيكلية للنظام الاقتصادي العالمي، وللرأسمالية الاحتكارية الملتزمة بالليبرالية الاقتصادية الجديدة، التي تشكل جوهر النظام الاقتصادي العالمي. ويستشرف تغييراً هيكلياً يتعلق بالرأسمالية الاحتكارية وحرية السوق، مما يشير إلى إمكانية إقامة عالم أكثر شرعية وعدلاً وتوازناً.

□ تركيا... إلى أين؟

دور وتحديات محمد نور الدين ٢٩

يعالج الكاتب موضوع السياسة الخارجية لتركيا، في ضوء المتغيرات الحاصلة دولياً بعد أحداث ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ والاحتلال الأمريكي للعراق، والعدوان الإسرائيلي على غزة. ويركز على الاستراتيجية التركية الجديدة التي ظهرت مع وصول حزب العدالة والتنمية إلى الحكم، والقائمة على منح تركيا دوراً وسيطاً، دون أن يغفل عن ذكر التحديات التي تواجه هذا الدور.



رئيس التحرير: خير الدين حسيب

□ من النهضة إلى الحداثة عبد الإله بلقزيز ٥٦

يجتهد الباحث في درس الحداثة والحداثيين العرب، ويرى وجوب قراءة الحداثة في الفكر العربي بعيداً عن فكرة المضاهاة والقياس على مثال سبَق، ثم بعيداً عن فكرة النموذج الأوحَد الذي يتجاهل سياقات التطور التاريخي، وقانون التراكم في الفكر. ويحقِّب ما شهدته الفكر العربي، منذ ثلاثينيات القرن التاسع عشر حتى اليوم، فيجعله ثلاثة أجيال، وثلاث موجات فكرية للحداثة. ويخلص إلى أن خطاب الحداثيين الجدد أرشد من سواه، بسبب عامل التراكم المعرفي والفكري في تنمية مضمون الحداثة في ذلك الفكر، وفي إنضاج وسائل التعبير عنه وترشيد طرائقها.

□ النزاعات الدينية والمذهبية والعرقية (الإثنية)

في الوطن العربي نيفين مسعد ٦٣

تري الباحثة أن النزاعات الإثنية ظاهرة كونية، زادت أهميتها مع تفكك دول الكتلة الشرقية في مطلع التسعينيات، وغدتها ردود الفعل المضادة للعولمة، باعتبارها محاولة لتعميم قيم واتجاهات وأنماط سلوك. وهي تلحظ غلبة البعد الطائفي على النزاعات الإثنية في الأقطار العربية، كما تسجل ارتفاع تكلفة النزاعات الطائفية، بشرياً ومادياً، وتناقش الآليات المطروحة على الساحة لاحتواء هذه النزاعات، وتحديد: الديمقراطية التوافقية، الفدرالية، التقسيم. بالمقابل لا بد أن تتكاتف قوى الأمة لتسليط الانتباه على قضاياها الحقيقية: الديمقراطية، والتنمية، ومكافحة الفساد.

□ المثقف والسلطة بين المعانقة والمفارقة جورج قرم ٧٧

يعالج الكاتب موضوع العلاقة بين المثقف والسلطة في الوطن العربي، في الزمن المعاصر، فيستعرض الظروف والتطورات التي أثرت في العلاقة بين أهل العلم وأهل السلطة. وي طرح الكاتب أسئلة في هذا الخصوص، من أبرزها: جدلية العلاقة القائمة على التوجس بين السلطة والمثقف، وهل الحكم ونظامه نتاج النسيج الثقافي والفكري للمجتمع أو العكس، إضافة إلى أسئلة أخرى منهجية، وجريئة.

□ جذور الحركة الوطنية في البحرين

(١٩٣٩ - ١٩٣٢) سمير عبد الرسول العبيدي ٨٩

يسلط الباحث الضوء على مرحلة أساسية من مراحل النضال الوطني في البحرين، ويجتهد في دراسة تطورها من خلال العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وحتى الجغرافية، ولا يغفل أثر جملة من العوامل الخارجية ساهمت في بلورة الشعور الوطني، في مرحلة ما بين الحربين، منها ثورتا ١٩١٩ و ١٩٢٠ في مصر والعراق، وحرب الريف (١٩٢١- ١٩٢٦)، ووصول بعض الصحف العربية التي تعادي بريطانيا، وكذلك الإذاعات، وتطور قضية فلسطين، مما زاد من مشاعر العداء لبريطانيا.

ترجمات مهمة

■ اتجاهات العنف والإصابات المدنية في العراق

٢٠٠٩ - ٢٠٠٥ أنتوني كوردسمان ١٠٨

■ النقاش الاستراتيجي بشأن أفغانستان جورج فريدمان ١٢٦

■ صنع السلام الإسلامي منذ ٩/١١ ديفيد سموك ١٣٢

■ الأسلحة التي تقتل المدنيين:

وفيات الأطفال وغير المحاربين في العراق، ٢٠٠٣ - ٢٠٠٨ ١٤٦

كتب وقراءات

□ أمريكا في عالم يتغير

(عاطف الغمري) كابي الخوري ١٥٢

□ الجذور التاريخية للقومية العربية

(عبد العزيز الدوري) مفيد الزيدي ١٥٧

□ الهيمنة الذكورية

(بيار بورديو) سلمان قعفراني ١٦٢

□ كتب عربية وأجنبية وتقارير بحثية مختارة كابي الخوري ١٦٤

- الكتب العربية: حال الأمة العربية ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩؛ العولمة: المفاهيم الأساسية؛ جهاد فلسطين العربية؛ إسرائيل الأخرى: رؤية من الداخل؛ مكانة السلطات الأبوية في عصر العولمة؛ من النهضة إلى الحداثة؛ الفكر السياسي الإسلامي؛ أن تكون عربياً في أيامنا؛ استراتيجية البرنامج النووي في العراق؛ اقتصاد القرن الحادي والعشرين.

● الكتب الأجنبية: Russian Foreign Policy; Humanitarian Intervention: Confronting the Contradictions; Sowing Crisis: The Cold War and American Dominance in the Middle East; The Iraqi Refugees; Engaging the Muslim World.

● التقارير البحثية: Egypt's Campaign against Iran Sends Washington a Signal; Somalia: A Weak Link between al Qaeda and Somali Pirates; Contingency Planning Memorandum no. 2: Reversal in Iraq; UN Report on Gaza Strip War; Making Markets Work for Young People in the Middle East.

مؤتمرات

□ تقرير عن:

أعمال منتدى الدوحة التاسع للديمقراطية والتنمية والتجارة الحرة،
ومؤتمر إثراء المستقبل الاقتصادي للشرق الأوسط (الرابع)

الدوحة، ٣ - ٥ أيار/مايو ٢٠٠٩ منير الحمش ١٧٩

□ تقرير عن:

مؤتمر العلاقات السورية - اللبنانية

دمشق، ١٤ - ١٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٩ منير الحمش ١٨٨

□ تقرير عن:

ندوة «صعوبات وآفاق تفعيل اتحاد المغرب العربي»

وجدة - المغرب، ١٦ - ١٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٩ محمد بويوش ١٩٦

* موجز يوميات الوحدة العربية ٢٠٦

* ببلوغرافيا الوحدة العربية ٢١٥

آراء الكتاب لا تُعبر بالضرورة عن اتجاهات يتبنّاها
«مركز دراسات الوحدة العربية» أو «المستقبل العربي»

المدير المسؤول: كمال فضل الله